بنك انف المرء بنك المرء واو كان احد ذهبا ينفقه قيراطا قيراطا في
سبيل الله لم يدرك غدوة وروحة من غدوات وشهد مع النبي صلى
الله عليه وسلم المشاهد كلها وكان ممن ثبت يوم احد وبعثه صلى الله عليه وسلم
الى دومة الجندل الى بني الكلب وعممه بيده الكريمة وسدلها بين كتفيه
وقال ان فتح الله عليك فتزوج ابنة ملكهم او قال شريفهم ففتح عليه
وتزوج بنت شريفهم الاصبع فولدت له ابا سلمة وصح انه صلى الله عليه وسلم
ائتم به في غزوة تبوك فصلى وراه ركعة من صلاة الصبح وهذه منقبة
لم يوجد لصحابي غيره وسببها انه صلى الله عليه وسلم ذهب لحاجته
فادركه الوقت فاقاموا الصلوة فتقدمهم عبد الرحمن ولما اتم صلى
الله عليه وسلم ما فاته خلفه قال ما قبض نبي حتى يصلي خلف رجل
صالح من امته وائتم صلى الله عليه وسلم بابي بكر ايضا لكنه اخرج نفسه
عن الامامة وقال لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تثبت
وقد اشرت اليك ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يتقدم بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان قلت لم لم يفعل عبد الرحمن ذلك
قلت الظاهر انه لم يعلم باقتدايه صلى الله عليه وسلم به واقتدى صلى
الله عليه وسلم بجبريل عند باب الكعبة بجانبه من ناحية الحجر بكسر
الحاء فصلى به الخمس مرتين في يومين صبيحة الاسرا الذي كان بليله
وكان كثير الانفاق في سبيل الله اعتق في يوم واحد احدا وثلاثين
عبدا حتى جاء ان جملة ما اعتقه ثلاثون الفا وفي حديث انه امين
في السما امين في الارض وكان كثير المال محظوظا في التجارة قال
لام سلمة خفت ان يهلكني كثرة مالي فقال يا بني انفق قال الزهري
تصدق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بشطر ماله اربعة الاف دينار ثم
اربعين الف دينار ثم بمثلها ثم خمسماية فرس ثم خمسماية راحلة وفي

رواية

رواية الف وخمسماية راحلة واوصى لامهات المومنين بحديقة بيعت
باربعماية الف واوصى بخمسين الف دينار في سبيل الله ولكل واحد
ممن بقي ممن شهد بدرا باربعماية دينار وكانوا ماية من جملتهم عثمان
فاخذ ماية وهو امير المومنين وبالف فرس في سبيل الله وكان اهل
اهل المدينة عيالا عليه ثلث يقرضهم وثلث يقضي ديونهم وثلث
يصلهم وقدمت له عير من الشام سبعماية راحلة فسمعت عايشة
اصواتها فروت حديث يدخل ابن عوف الجنة حبوا فبلغه فاتاها
فحدثته فقال اشهدك انها باحمالها واحلاسها في سبيل الله عز وجل
وباع ارضا من عثمن باربعين الف دينار فقسمها في اقاربه بني زهرة
وفقرا المسلمين وامهات المومنين وروي انه صلى الله عليه وسلم قال له لن
تدخل الجنة الا زحفا فاقرض الله عز وجل يطلق لك قدميك قال ما
الذي اقرضه قال تتبرا من كل ما لك فهم بذلك فاتاه جبريل فقال
مره فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السايل فاذا فعل ذلك
كان كفارة لما هو فيه والذي صح من ذلك اتاني جبريل فقال مر ابن
عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السايل وليبدا بمن
يعول فاذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه وفي حديث ابن عدي وغيره
انكحوا عبد الرحمن بن عوف فانه من خيار المسلمين روى ابو نعيم وغيره
ان رجلا لين الصوت قرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما بقي احد
الا فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف فقال صلى الله عليه وسلم ان لم
تكن فاضت عينه فاضت قلبه وفي حديث ضعيف اول من يدخل
الجنة من اغنياء امتي عبد الرحمن بن عوف والذي نفس محمد بيده لن
يدخلها الا حبوا وفي اخر رواه احمد والطبراني رايت عبد الرحمن
ابن عوف يدخل الجنة حبوا وفي رواية لاحمد قد رايته يدخل الجنة

Copyright © King Saud University